

القرآن تدبر وعمل ج 5 | من سورة النساء الآية 42 إلى الآية 741

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل هنقرا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الخامس من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو - [00:00:00](#)

لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى والله اعلم بايمانكم بعضكم بعض اي لا تتعرضوا للباطن في الايمان. وخذوا بالظاهر فان الله اعلم بايمانكم. المقصد ان كان لا يستطيع ان يرى اعمال القلوب. وبالتالي كل اللي يقدر عليه هو انه ياخذ بالظاهر. وخل بالك فيه فرق كبير جدا ما بين الظاهر - [00:00:25](#)

ومجرد الكلام لان احنا قرينا ايات قبل كده بتنفي ان المؤمن ياخذ بظاهر الكلام. لكن ياخذ بظاهر افعال فيما انه ملتزم بافعال المسلمين بيصلي ويصوم ويزكي وهكذا يبقى هو مسلم ومؤمن وتعامله على هذا الاساس - [00:00:55](#)

معاملة الناس تكون بظواهرهم وليس على المؤمن تتبع البواطن. قال تعالى والله اعلم بايمانكم. الدين والعقل والاحسان صفات الاساس في اختيار الزوجة وهي مقدمة على غيرها من الصفات. قال تعالى محصنات غير مسافحات ولا - [00:01:15](#)

متخذات اخدان. في الصبر خير كثير. قال تعالى وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا ولکم بينكم بالباطل. الا ان تكون تجارة عن تراض - [00:01:35](#)

منكم. وهذه الاية ادل دليل على فساد قول الجهالة من المتصوفة المنكرين طلب الاقواتي بالتجارات الصناعات. يعني ربنا وضع في هذه الاية انه طريق يرضي الله عز وجل تكسب منه المال التجارة. قال تعالى ايه - [00:02:05](#)

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ان يدخلكم مدخلا كريما. قال ابن عباس الكبائر كل ذنب ختمه الله بنار او ولعنة او غضب يعني من خلال استقراء وتتبع الايات. قال تعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا - [00:02:25](#)

نساء نصيب من ما اكتسبن. عبر عن فضل الله بالاكتمال تأكيداً لاستحقاقه كل منهما لنصيبه وتقوية لاختصاصه بحيث لا يتخطاه الى غيره. فان ذلك مما يوجب الانتهاء عن التمني المذكور - [00:02:55](#)

لكل حظ من الثواب على حسب ما كلفه الله تعالى من الطاعات بحسن تدبيره. طبعا مقدمة الاية بتتكلم عن ان في الفرق ما بين الرجال والنساء ولا تتمنوا ان آآ المرأة تتمنى اللي عند الرجل من تكاليف الجهاد والكلام ده كله - [00:03:15](#)

المقصود في النهاية ان كل واحد يلتزم باللي ربنا كلفه به وهيبقى له نصيب في الآخرة باذن الله عز وجل. يعني مش معنى ان في حاجات المرأة مش مكلفة بها ان هي لها مكانة اقل في الجنة. المبتلى بالشهوات المحرمة يرغب في كون الناس كله - [00:03:35](#)

كن مثله كما ان الطاهر يود ان كل الناس طاهرون. قال تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. اللهم تب علينا يا رب - [00:03:55](#)

ما من انسان الا يختبر الله بنوعين من الدعاء. دعاء الى الخير ودعاء الى الشر. ونفس الاية الكريمة. مال الاخرين لا يجوز اكله الا بطريقة شرعية وبرضى نفس منه. فاحذر ان تدخل في بطنك المال الحرام. قال تعالى الرجال قوامون - [00:04:15](#)

على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. فتفضيل الرجال على النساء من وجوه متعددة من كون الولايات مختصة بالرجال والنبوة والرسالة واختصاصهم بكثير من العبادات كالجهاد والاعياد والجمع ما خصهم الله به من العقل والرزانة والصبر والجلد الذي ليس للنساء مثله. وكذلك خصهم بالنفقات على الزوجات بل وكثير من - [00:04:35](#)

طاقات يختص به الرجال ويتميزون عن النساء. قال تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله ذلك بحفظ الله لهن. بما حفظ الله. الله يحفظ. وذلك بحفظ الله لهن وتوفيقه لهن امن انفسهن. دايما المؤمن يخلي في باله القضية دي. ان كل عمل صالح يوفق اليه فتوفيق من الله. لان - [00:05:05](#)

نفس امارة بالسوء ولكن من توكل على الله كفاه ما اهمه من امر دينه ودنياه. قال تعالى ان الله كان عليا كبيرا. تهديد للرجال اذا بغوا على النساء من غير سبب. فان الله العلي الكبير. وهو منتقم - [00:05:35](#)

ممن ظلمهن وبغى عليهن. الله المستعان. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين ايديني احسانا. قال العلماء فاحق الناس بعد الخالق المنان بالشكر والاحسان والتزام البر طاعة لهو والاذعان من قرن الله الاحسان اليه بعبادته وطاعته وشكره بشكره. وهما - [00:05:55](#)

الادان. فكرة مقام الوالدين في الاسلام. مسألة عظيمة جدا جدا. وفي نفس الوقت بقى تجد عقوق للوالدين دين ده امر في غاية العجب. وصاك الله بجمع من الناس. فاحرص على تنفيذ وصية الله فيهم. قال تعالى - [00:06:25](#)

بالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب صاحبي بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. كل دول المفروض نحسن اليهم. ودي وصية من الله عز وجل الفخر والخلاء ليس من اوصاف المسلمين فابتعد عنهما. قال تعالى ان الله لا يحب من - [00:06:45](#)

ان كان مختالا فخورا. البخل من الصفات المذمومة في المرء. وتزداد المذمة اذا كان البخيل امرا غيره بالبخل. قال تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. قال تعالى ان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. قال ابو هريرة رضي الله عنه - [00:07:15](#)

اذا قال الله اجرا عظيما. فمن الذي يقدر قدره سبحانه الله العزيز. في بعض الناس كده بيبقى عندهم شبهات عجيبة آآ ايه يعني الجنة وهل تستحق الجنة؟ سبحانه الله! ويؤتي من لدنه - [00:07:45](#)

اجرا عظيما. فمن الذي يقدر قدره؟ قال تعالى وان تك حسنة يضاعفها الى عشرة امثالها الى اكثر من ذلك بحسب حالها ونفعها وحال صاحبها اخلاصا ومحبة وكمالا. وده طبعا بفضل من الله عز وجل وكرم منه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سوء - [00:08:00](#)

كارا حتى تعلموا ما تقولون. طبعا الاية دي في مراحل تحريم شرب الخمر رمز الى انه ينبغي للمصلي ان يتحرز عما يلهيه ويشغل قلبه. الفقه العظيم لعلماء المسلمين والتفكير والتدبر والتأمل شيء في غاية العظمة. وان يزكي نفسه عما يدنسها لانه اذا وجب تطهير - [00:08:30](#)

البدن فتطهير القلب اولي. او لانه اذا صين موضع الصلاة عمن به حدث فلان يسان القلب عن خاطر غير ظاهر الاولوية. نفس الاية نطلع منها فوائد كتير ويؤخذ من المعنى منع الدخول في الصلاة في حال - [00:09:00](#)

المفرد خلاص ما نتاش قادر تقف على حيلك ونايمان على روحك. ما ينفعش. حال النعاس المفرط الذي لا يشعر صاحبه بما يقول ويفعل بل لعل فيه اشارة الى انه ينبغي لمن اراد الصلاة ان يقطع عنه كل شاغل يشغل فكره كمدافعة - [00:09:20](#)

عقبتي يعني انت مزنوق وعازي تدخل الحمام ما تصليش الاول كده بسرعة هاها شقلب واقلب لأ ما ينفعش. تكون مرتاح ورايق وانت بتصلي ما فيش حاجة شاغلاك وبتزقك زق كمدافعة الاخبيين والتوق لطعام ونحوه. يعني - [00:09:40](#)

الجعان خالص اللي بيحلم بسوق العيش ما يصحش ياكل اي حاجة خصوصا يعني في بعض الحالات زي صلاة العشاء او كذا علشان لما يصلي يقف بين يدي الله عز وجل ودماغه مش مشغولة باي حاجة. قال تعالى فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا - [00:10:00](#)

وبوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا. واحسب ان حكمة تشريع. تقرير لزوم الطهارة في نفوس المؤمنين. فكرة التيمم ده. هل التيمم بيظهر بدني فعلا؟ هو بغض بيطاهر ولا ما بيطهرش بس الفكرة ايه؟ انت كنت المفروض تتوضا وقطعا ولا شك الماية هتزيل عنك خبائس وآآ وساخات - [00:10:20](#)

حاجات زي كده. مش لاقى مائة خالص. يبقى تحط نفسك في حالة ذهنية ان انت كنت المفروض تتطهر قبل ما تصلي. بس بس انت مش لاقى الماية اللي تطهر بها. تقرير لزوم الطهارة في نفوس المؤمنين. في حاجة كان لازم علي اعمالها قبل ما اصلي. وتقرير حرمة الصلاة - [00:10:50](#)

وترفع شأنها في نفوسهم فلم تترك لهم حالا يعدون فيها انفسهم مصليين بدون طهارة. تعظيما لمناجاة الله تعالى. ايضا نفس الاية نستخرج منها فوايد كثيرة وقوله ان الله كان عفوا غفورا. تذليل لحكم الرخصة - [00:11:10](#)
صه يعني مش ده الاصل دي رخصة وقت ما الاصل ما تقدرش تعمله. اذ عفا عن المسلمين فلم يكلفهم الغسل او الوضوء عند المرض ولا ترقب وجود الماء عند عدمه حتى تكثر عليهم الصلوات فيعسر عليهم القضاء. يعني ايه - [00:11:30](#)
يعني كان ممكن ربنا يكلفك بده. في بعض الحالات في الفقه خلاص ما تتوضايش لان الماية ممكن تأذيك. او انك مش لاقى مائة ممكن ربنا يفرض عليك ما تصليش غير لما تلاقي مية. فتتسحل بقى علشان تدور على مية تتوضى بها. او تتكوم عليك الصلوات لغاية - [00:11:50](#)

لغاية ما المية تيجي لكن ده عفو من الله عز وجل. ورحمة وفضل وكرم. انا ما انسايش ابدا جدي ابراهيم الاصيل رحمه الله وهو وعلى فراش الموت كان عنده مرض السكري وكانت مبتورة قدماه. كان بييجي وقت الصلاة تجده يفعل حركات التيمم. وانا - [00:12:10](#)
قلت يا يا جدو يعني حضرتك هتتوضا ازاى او كذا؟ فقال يا محمد ديننا دين تيسير ورحمة وتيمم وصلى وهو جالس في سرير مرض. لا تحقر الحسنة الصغيرة ولا السيئة الصغيرة. قال تعالى - [00:12:32](#)
وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. سيأتي يوم فيه من خالف الرسول صلى الله عليه وسلم وعصاه. فاحرص على الاتباع حتى لا تكون من النادمين. قال تعالى يومئذ يود - [00:12:52](#)
الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض. لو تسوى بهم الارض ولا يكتب الله حديثا. حرص شريعتنا على التيسير ورفع الحرج. حيث اباح الله تعالى التيمم عند فقد الماء - [00:13:12](#)

قال تعالى والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله اهي نصيرا. والله اعلم باعدائكم منكم. فلا تستنصحوهم فانهم اعداؤكم. وكفى بالله وكفى بالله نصيرا. النقطة دي في غاية العجب. لما ربنا يقول لك على حاجات لازم تعرف ان ربنا اعلم بحقيقة الامور منك - [00:13:32](#)

لما ربنا يقول لك ده عدو تتصرف معه كذا يبقى لازم يبقى عندك ثقة في الله. انه اعلم ان ده بالفعل عدو ولك ولا لا ؟ فيبقى المفروض تتصرف معه ازاى ؟ فده امر في غاية الاهمية بشكل عام مع الشريعة ونصوص الوحي. الله اعلى - [00:14:02](#)
منا بشكل عام. فالي ربنا يقول عليه لازم يبقى عندنا ثقة في كلامه ونعمله. ايضا في نفس الاية والله اعلم فلا تلتفتوا اليهم ولا تكونوا في فكر منهم. وكفى بالله وليا يلي امركم وينفعكم بما شاء. وكفى بالله - [00:14:22](#)
نصير يدفع عنكم مكرهم وشرهم. فاكثفوا بولايته ونصرته ولا تبالوا بهم. ولا تكونوا في ضيق مما يمكر ومعنى عظيم جدا انك تثق في ربنا. قال تعالى من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضع - [00:14:42](#)

ايه ويقولون سمعنا وعصينا. فهذا حالهم في العلم اشر حال. قلبوا فيه الحقائق يحرفوا ونزلوا الحق على الباطل. وجحدوا لذلك الحق. واما حالهم في العمل والانقياد فانهم يقولون سمعنا او عصينا. مجرمين في كل حاجة سبحانه الله العظيم. لذلك هنا يقول لك اليهود شر الناس علما وعملا. وضح ذلك من الاية. من حرف معاني القرآن - [00:15:02](#)
الكريم فقد اشبه اليهود والنصارى على من اراد معرفة الحق ان يتأدب مع العلماء والدعاة وان يحسن طيغة سؤاله لهم ويتلطف معهم. قال تعالى ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا مع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم. يعني يبقوا مؤدبين. يلتزموا اسلوب جيد في الكلام. الذنوب - [00:15:32](#)

قد يغفرها الله للعبد بالتوبة او يكفرها بالاعمال الصالحة. او يغفرها سبحانه تفضلا منه ورحمة. اما الشرك فانه لا يغفر فاحذره. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:16:02](#)

يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال تعالى ادوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا العادل ان الله كان سميعا بصير وعلى الحكام الا يحكموا الا بالعدل. والعدل هو ما انزل الله. المسألة دي في غاية - [00:16:21](#)

الخطورة ولها معنى في موضوع الايمان والالحاد. موضوع الاخلاق الموضوعية العدل قيمة حسنة. كلنا نريد ان نطبق العدل. لكننا قد نختلف فيما بيننا ما هو العدل في احوال معينة؟ العدل هو ما انزل الله. اللي ربنا يحكم به هو العدل - [00:17:01](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم واولي الامر منكم العلماء اللي اتكلموا في هذه الاية كثيرا جدا وان الله عز وجل لم يقل واطيعوا اولي الامر منكم اطيعوا الله واطيعوا - [00:17:21](#)

والرسول واولي الامر طاعتهم تابعة لطاعة الله وطاعة الرسول. بشرط الا يأمرنا بمعصية الله. فان امرنا بذلك فلا طاعة علي مخلوق في معصية الخالق ولعل هذا هو السر في حذف الفعل عند الامر بطاعتهم. يعني ما فيش واطيعوا قبل كلامهم. وذكره - [00:17:41](#)

ومقاطعة الرسول فان الرسول لا يأمر الا بطاعة الله. ومن يطيعه فقد اطاع الله. قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم ان كنتم تؤمنون بالله - [00:18:01](#)

يوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. فردوه الى الله والرسول الرد الى الله هو النظر في كتابه والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو سؤاله في حياته والنظر في سنته بعد وفاته. فكرة - [00:18:21](#)

اللي سموم القرآنيين والاكثفاء فقط بالقرآن. ادلة قرآنية كثيرة جدا تبطل دعواهم وزعمهم. قال تعالى وقل لهم في انفسهم قولا بليغا. اي انصحهم سرا بينك وبينهم. فانه انجح لحصول المقصود. فكرة ان الله عز وجل يعلم حقائق بواطن الانسان. وايه اللي يآثر فيه؟ وايه اللي ما يأسر في - [00:18:41](#)

من اكبر الادلة بالنسبة لي على ان القرآن الكريم كلام الله. الله عز وجل يعلم تماما ايه التصرف المزبوط اللي يآثر في الانسان لو انت انت عايز تنصحه بالخير فاتبعه. قال تعالى فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا - [00:19:11](#)

وفي هذا دليل على ان مقترفي المعاصي وان اعرض عنه يعني انت تعرض عنه فانه ينصح سرا ويبالغ في وعظه بما يظن حصول المقصود به. يعني انت ممكن في الظاهر ما بينك وبين الناس تعامله باعراض تخصمه - [00:19:31](#)

لانه عاصي لكن انت دايم يهكم امره وتريد له الخير الامام الشافعي يقول تعمدي بنصحك في افراد جنبني النصيحة في الجماعة فان النصح بين الناس نوع من التوبيخ لا ارضى استماع. الامام الشافعي اتعلم الكلام ده منين؟ من القرآن من السنة - [00:19:51](#)

الاسلام علم الناس هذه الاخلاق الرفيعة وازاي يتعاملوا مع النفس البشرية. التحاكم الى غير الكتاب والسنة مهلكة. حتى ولو في اصغر الاشياء. قال تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - [00:20:11](#)

امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا. يريدون دون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرنا ان يكفروا به. سبيل اهل النفاق صد عن تطبيق الشريعة. قال تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى - [00:20:31](#)

رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. استحباب الاعراض عن مرضى القلوب ووعظهم بالقول البليغ الذي يصل الى قلوبهم. الاية اللي ذكرناها اكثر من مرة. قال تعالى ولو انا كتبنا عليك ان اقتلوا انفسكم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم - [00:21:01](#)

ما فعلوه ما فعلوه الا قليل منهم. يخبر تعالى انه لو كتب على عباده الاوامر شاقة على النفوس من قتل النفوس والخروج من الديار لم يفعله الا القليل منهم والنادر. فليحمدوا ربهم وليشكروه على تيسير ما - [00:21:31](#)

به من الاوامر التي تسهل على كل احد. ولا يشق فعلها. وفي هذا اشارة الى انه ينبغي ان يلحظ العبد ضد ما هو وفيه من المكروهات لتخف عليه العبادات. المعنى ان ربنا كان ممكن يأمرنا باوامر ثقيلة جدا على النفس. لكن - [00:21:51](#)

ده ما حصلش وده رحمة وفضل من الله عز وجل وكرم. نفس الاية فاخبر سبحانه انه لم يكتب ذلك علينا رفقا بنا. لان لا تظهر معصيتنا فكم من امر قصرنا عنه مع خفته فكيف بهذا الامر مع ثقله؟ لكن اما والله لقد ترك المهاجرون مساكنهم - [00:22:11](#)

قوية وخرجوا يطلبون بها عيشة راضية. هو هنا يقصد ايه؟ او اخرجوا من دياركم. من وسائل الثبات على الدين عملك بما هو عظمت وذكرت به. قال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم - [00:22:33](#)

تشدد تثبيتها. فعل الطاعة محض فضل من الله تعالى. فسل ما لك الملك ان يتفضل عليك بها. ذلك الفضل من الله وكفى بالله علما.

تثبيط الناس عن فعل الخير انما هو من عادات المنافقين. فاحذر ان تثبط احدا عن - [00:22:53](#)

الخير. قال تعالى قال تعالى في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت. بحسب ايمان العبد يكون جهاده في سبيل الله واخلاصه ومتابعته. فالجهاد في سبيل الله من اثار الايمان ومقتضياته ولوازمه. كما ان القتال في سبيل الطاغوت من شعب الكفر -

[00:23:13](#)

ومقتضياته. كل واحد ايمانه بيدفعه في طريق. والمقصد ان المؤمن يقاتل والكافر يقاتل. لكن في النهاية مين اللي يقاتل في سبيل الله فيرجو في النهاية رحمة الله عز وجل في الآخرة ودخول الجنة. المجاهد سواء قتل او انتصر فانه يفوز باعظم صفقة. وهي رضا

الله سبحانه - [00:23:43](#)

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. كيد الشيطان ضعيف يستطيع الانسان ان يردده ويبطله بذكر الله تعالى. وبالنفوس عن يساره

وبالتمسك بهذا الكتاب الكريم والسنة النبوية الصحيحة. قال تعالى كان ضعيفا - [00:24:07](#)

الحذر لا ينجي من القدر. قال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. قال تعالى افلا يتدبرون القرآن. اسأل الله

عز وجل ان يجعل هذه الحلقات من - [00:24:27](#)

اسباب وصول الناس الى اليقين. يزود يقيني انا شخصا اولا واخيرا ولكل مستمع يستفيد يزداد يقينه في ان هذا القرآن كلام الله عز

وجل. قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا - [00:24:47](#)

فيه اختلافا كثيرا. الله عز وجل يعلم الناس ازاى يقدرنا يعرفوا ان القرآن الكريم كلام الله. لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لو كان من اي

مصدر غير ربنا كانوا هياقوا فيه اختلافا كثيرا. يعني ايه؟ تناقضا كما في كلام البشر او تفاوتا في الفصاحة - [00:25:07](#)

لكن القرآن منزله عن ذلك فدل على انه كلام الله. وان عرضت لاحد شبهة. وظن اختلافا في شيء من القرآن فالواجب ان يتهم نظره

ويسأل اهل العلم ويطالع تأليفهم حتى يعلم ان ذلك ليس باختلاف. شخص عامي جاهل - [00:25:27](#)

الخالص يقول لك آ ظاهر ده بيختلف مع ده وده تناقض. ترجع لكلام العلماء. ودايما باقول علماء المسلمين بيقدروا يحلوا الاختلافات

والتناقض قضية. اما في الاديان الباطلة فبيعترفوا بوجود الاختلافات والتناقضات. قال تعالى لا اله الا هو - [00:25:47](#)

ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. ومن اصدق من الله حديثا اه الكاذب انما يكذب ليجتلب بكذبه الى نفسه نفعا. او يدفع به عنها

ضرا. والله تعالى ذكره خالق الضر والنفع فغير جائز ان يكون منه كذب. كان فيه بعض الناس كده يعني عندهم شبهات عجيبة فيما

يخص يعني احنا نعرف منين ان - [00:26:07](#)

ان ربنا ما يكذبش. لا اله الا الله. لا يجوز في حق الله عز وجل. الاله الحقيقي المستحق للعبادة لا يحتاج الى ان يكذب فغير جائز ان

يكون منه كذب. قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. اخبار بان حديثه - [00:26:37](#)

واخباره واقواله في اعلى مراتب الصدق بل اعلاها. فكل ما قيل في العقائد والعلوم والاعمال من ثم يناقض ما اخبر الله به فهو باطل.

وبمعنى اصح ان كل ما اخبر الله عز وجل به من عقائد وعلوم واعمال وتشريعات وغيرها - [00:26:57](#)

حق يقين. واللي يخالفه يبقى باطل لمناقضته للخبر الصادق اليقيني. فلا يمكن ان يكون حقا شك انك ستقف يوما امام الله سبحانه

وتعالى. فماذا اعددت لذلك لا تستغرب كثرة الهالكين فالله سبحانه اعلم بمن يستحق الهداية. قال تعالى اتريدون ان تهدوا من اضل -

[00:27:17](#)

الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. غاية اهل النفاق والكفر ضلال المؤمنين وكفرهم. قال تعالى ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون

سواء. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا لمن - [00:27:44](#)

اليكم السلام لست مؤمنا. وفي هذا من الفقه باب عظيم. وهو ان الاحكام تناط بالمظان والظواهر لا اعلى القطع والسرائر؟ جه

حد سلم عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام المسلمين يبقى مسلم مؤمن. تسلم عليه ترد - [00:28:14](#)

عن السلام. قال تعالى كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. اي فكما هداكم بعض ضلالكم فكذلك يهدي غيركم. وكما ان الهداية حصلت

لكم شيئا فشيئا. فكذلك غيركم. فنظر الكامل - 00:28:34

بحاله الاولى الناقصة ومعاملته لمن كان على مثلها بمقتضى ما يعرف من حاله الاولى ودعاء له بالحكمة والموعظة الحسنة من اكبر الاسباب لنفعه وانتفاعه. الله عز وجل بيأدب المسلمين وبيعلمهم وبيبريهم. ان هذا - 00:28:54

المؤمن الذي اصبح الان ملتزما بامر الله عز وجل. ما يعاملش غيره بقى من العصاة بترفع وتكبر واستعلاء. كذلك كنتم من ان قبلوا فمن الله عليكم. انزى عظيم جرم القاتل لاختيه المؤمن وكيف توعدوا الله تعالى بالعذاب العظيم. فكيف يتساهل البعض في الدماء -

00:29:14

قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. فجزى جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا ابا عزيما. المسلم

الملتزم بدينه ينظر لاهل الغفلة والكبائر بعين الرحمة والنصيحة. ويسعى لهدايتهم لانه - 00:29:34

تذكر انه سابقا كان على هذه الحالة او قريبا منها. كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. تفكر في حالك قبل الهداية وكيف من الله تعالى

عليك وفضلك واكرمك. قال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة - 00:30:04

الظالمين انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قال الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم

جهنم وساءت مصيرا. نزلت في قوم من اهل مكة كانوا قد اسلموا حين كان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:24

بمكة. فلما هاجر اقاموا مع قومهم بمكة ففتنهم فارتدوا. وخرجوا يوم بدر مع المشركين فكثروا سواد المشركين فقتلوا ببدر كافرين.

فقال المسلمون كان اصحابنا هؤلاء مسلمين. ولكنهم اكرهوا على الكفر والخروج. فنزلت هذه - 00:30:54

الاية فيهم. رواه البخاري عن ابن عباس. يعني هم ما كانوا مكرهين ولا حاجة. الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها؟ فكرة ان انت

انت لازم تحافظ على دينك. لازم تحافظ على دينك. وهنا القضية مش مسألة - 00:31:14

ظروف اقتصادية او حاجات زي كده لأ ان انت تحافظ على دينك ان انت لو فضلت في مكان معين قد تفتن في دينك فترتد. لأ

ساعتها تشوف مكان ثاني تعيش فيه. مسلم تحافظ - 00:31:30

على دينك. ليس كل ضعف معذور صاحبه. ردوا على الملائكة قالوا ايه؟ كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة

فتهاجر فيها. ماشي مستضعفين لكن تقدرنا لان الاية فيما بعدها الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا - 00:31:44

تطيعون حيلة. ما دام تقدر تفر بدينك فر بدينك. انظر لعظيم رحمة الله تعالى بعباده. حيث طمأن الضعف المعذور بالعمو والمغفرة من

مظاهر تيسير الشريعة تخفيف الصلاة عن المسافر فاشكر الله تعالى على هذه النعمة. قال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم

جناح ان تقصروا من - 00:32:04

الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. قال تعالى وخذوا حذرکم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا. لما كان الامر بالحد من

العدو موهما لغلبته ابتزازه نفى ذلك الاليهام بالوعد بالنصر وخذلان العدو لتقوى قلوب المأمورين ويعلموا ان التحرز - 00:32:30

في نفسه عبادة. قال تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله اه يجد الله عفورا رحيمًا. وروي عن علي رضي الله عنه انه

قال حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر. سبحان الله فيه تعليقات كده بسيطة في الروايات حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر. قال -

00:33:00

ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر له ثم تلى هذه الاية في قوله تعالى او يظلم نفسه وسمي ظلم

النفس ظلما لان نفس العبد ليست ملكا انه يتصرف فيها بما يشاء. وان - 00:33:30

انما هي ملك لله تعالى قد جعلها امانة عند العبد وامره ان يقيمها على طريق العدل بالزامها للصراط المستقيم علما وعمل فيسعى في

تعليمها ما امر به ويسعى في العمل بما يجب فسعيه في غير هذا الطريق ظلم لنفسه وخيانة - 00:33:50

انا وعدول بها عن العدل. تقريبا نفس معنى قول الله عز وجل ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الا من سفه نفسه. لم

يعطي لنفسه قدرها. انه يدخلها الجنة. قال تعالى ومن يكسب اثما - 00:34:10

فانما يكسبه على نفسه. وكان الله عليما حكيما. وكان الله عليما حكيما. ومن علمه وحكمته انه يعلم الذنب وما صدر منه. والسبب

الداعي لفعله والعقوبة المترتبة على فعله. ويعلم حالة المذنب انه ان صدر منه الذنب بغلبة دواعي نفسه الامارة بالسوء مع انابته الى ربه في كثير من اوقاته - [00:34:30](#)

انه سيغفر له ويوفقه للتوبة. وان صدر منه بتجرؤه على المحارم. استخفافا بنظر ربه. وتهاونا بعقابه فان هذا بعيد من المغفرة. بعيد من التوفيق للتوبة الله المستعان. قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير - [00:35:00](#)

المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم. وساءت مصير ويتبع غير سبيل المؤمنين استدلل الاصوليون بها على صحة اجماع المسلمين. وانه لا يجوز مخالفته بان من خالفه اتبع غير سبيل المؤمنين. اللي المسلمين يجتمعوا على انه حق فهو حق - [00:35:27](#) خصوصا الصحابة وخصوصا المسلمين على مر التاريخ. قال تعالى عن الشيطان عليه لعنة الله ولاضلن لهم ولامينهم. قيل امنيتهم ركوب الاهواء. وقيل امنيتهم الاجنة فولا نار ولا بعث. يعني يجعلهم يتمنوا يظنوا ان ده بالفعل حقيقي. ان ما فيش لاجنة ولا نار ولا بعث. من - [00:35:56](#)

اكبر الخدع اللي الشيطان وقع فيها البشر اللحاد. انكار وجود الله واليوم الاخر. وقيل امنيتهم ادراك الاخرة مع ركوب المعاصي ان انت تبقى كافر وتدخل الجنة من اعظم الضلال اللي البشر وقعوا فيه. وخلي بالك ان ده اثبات ان - [00:36:26](#)

القرآن الكريم كلام الله. الله عز وجل يقول لك الشيطان وعد انه يعمل ايه وتجد ان ربنا حذر من ده انه يحصل. ان الشيطان بالفعل اقنع ناس لاجنة ولا نار ولا بعث. او اقنع ناس ادراك الاخرة مع ركوب المعاصي. قال تعالى ولامرن - [00:36:46](#)

انهم فليغيرن خلق الله. وذلك يتضمن التسخط من خلقته. ان انت مش راضي عن الطريقة اللي ربنا خلقك بها والقدر في حكمته واعتقاد ان ما يصنعون بايديهم احسن من خلقة الرحمن. وعدم الرضا بتقديره وتدييره - [00:37:06](#)

احذر ان يستدرجك الشيطان ويضيع وقتك وعمرك بالوعود الكاذبة والاماني الباطلة. قال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدًا وعد الله حقًا. ومن اصدق من الله قيلا. فيها ما لا عين رأت الجنة يعني. ولا اذن - [00:37:26](#)

سمعت ولا خطر على قلب بشر من انواع المأكول والمشارب اللذيذة والمناظر العجيبة والازواج الحسنة والقصور والغرف المزخرفة والاشجار المتدلية والفواكه المستغربة والاصوات الشجية. والنعم السابغة وتزاور الاخوان. وتذكرهم ما كان منهم - [00:37:56](#)

هم في رياض الجنان واعلى من ذلك كله واجل. رضوان الله عليهم وتمتع الارواح بقربه والعيون برؤيته والاسماع بخطابه اذ ينسيهم كل نعيم. الناس اللي بتتكلم عن نعيم اهل الجنة واعلى من ذلك كله واجل. رضوان الله عليهم وتمتع الارواح بهم - [00:38:16](#)

قر به. قال تعالى من يعمل سوء يجزى به. ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة. من يعمل سوءا يجزى به. وعيد حتم في الكفار - [00:38:36](#)

ومقيد بمشيئة الله في المسلمين. ومن يعمل من الصالحات دخلت من للتبويض رفقا بالعباد. ايش تعمل كل الصالحات ومن يعمل من الصالحات دخلت مني التبويض رفقا بالعباد لان الصالحات على الكمال لا يطيقها البشر. قال تعالى ومن احسن دينا - [00:39:06](#)

ام ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. وهذان الشرطان لا يصح عمل عامل بدونهما ان كونوا خالصا صوابا والخالص ان يكون لله والصواب ان يكون متابعا للشريعة. فيصح ظاهره بالمتابعة وباطنه - [00:39:28](#)

بالاخلاص لازم ظاهر وباطن. فمتى فقد العمل احد هذين الشرطين فسد. فمن فقد الاخلاص كان منافقا. وهم الذين يراؤون الناس ومن فقد المتابعة كان ضالا جاهلا. اعمل اليوم عملا خالصا لله سبحانه ولا تخبر به - [00:39:48](#)

لمن حولك وكن واثقا بوعد الله. حتى تعرف كيف بلغ ابراهيم عليه السلام رتبة الخلعة. تأمل واستحضر اليوم ابتلاءه في ابيه وابنه وزوجته. قال تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا. الايمان الصادق والعمل - [00:40:08](#)

الصالح هما مفتاح الجنة وسبب دخولها. قال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. العبرة بالعمل الصالح. اما الاماني والرجاء معترك العمل فخدع من الشيطان. ليس بامانيكم ولا - [00:40:28](#)

آآ اماني اهل الكتاب. من يعمل سوء ان يجزى به. كم من الذنوب استصغرتها وكانت عند الله كبيرة. قال تعالى ان يشأ يذهبكم ايها

الناس ويأتي باخرين. قال بعض السلف ما اهون العباد على الله اذا اضاعوا امره. قال تعالى من كان يريد ثواب الدنيا - [00:40:48](#) عند الله ثواب الدنيا والاخرة. عند الله اي الذي له الكمال المطلق. ثواب الدنيا الخسيسة الفانية والاخرة النفيسة الباقية. فليطلبها منه فانه يعطي من اراد ما شاء. ومن علت همته عن - [00:41:18](#) فاقبل بقلبه اليه وقصر همه عليه على الله يعني. فلم يطلب الا الباقي جمع سبحانه وتعالى له بينه كمن يجاهد لله خالصا فانه يجمع له بين الاجر والمغنم. قال تعالى فلا تتبعوا الهوى ان - [00:41:38](#) ان تعدلوا الهوى اما ان يعمي بصيرة صاحبه حتى يرى الحق باطلا والباطل حقا واما ان يعرف الحق ويتركه قولي اجل هوى. قال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها - [00:41:58](#) فيها فلا تقعدها معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. لما كانت اية الانعام مكية اقتضت فيها على مجرد الاعراض وقطع المجالسة لعدم التمكن من النكار بغير القلب. واما هذه الآية فمدنية. فالتغيير - [00:42:18](#) عند انزالها باللسان واليد ممكن لكل مسلم. فالمجالس من غير نكير راض. دي مسألة في غاية الاهمية. ايضا في نفس الآية. ختمتها انكم اذا مثلهم. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. في جهنم التي هي - [00:42:38](#) اجنوا الملك جميعا كما جمعهم معهم مجلس الكفر الذي هو طعن في ملك الملك. والتسوية بينهم في الكفر بالقعود مع دالة على التسوية بين العاصي ومجالسه بالخلطة من غير انكار. منافقين هم اللي بيرضوا انهم يقعدها في - [00:42:58](#) مثل هذه المجالس من غير انكار. ربنا هيجمع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا - [00:43:19](#) يذكرون الله الا قليلا. فهذه الاوصاف المذمومة تدل بتنبئها على ان المؤمنين متصفون بضدها من الصدق ظاهرا وباطنا والاخلاص. وانهم لا يجهل ما عندهم. ونشاطهم في صلاتهم وعباداتهم وكثرة ذكرهم لله تعالى - [00:43:39](#) الا وانهم قد هداهم الله ووفقهم للصراط المستقيم. فليعرض العاقل نفسه على هذين الامرين وليختر ايهما اولى به بالله المستعان. يعني ربنا وضح لك احوال المنافقين ودي من ادلة صدق القرآن الكريم وان القرآن الكريم كلام الله. لان - [00:43:59](#) ان حال المنافق بينطبق حقيقة كما وصف الله عز وجل في القرآن. فانت تقدر تقيم نفسك. هل انت اقرب الى الايمان ام الى النفاق فقال تعالى ولا يذكرون الله الا قليلا. لانهم لا يذكرونه الا باللسان وعند حضورهم بين الناس. بخلاف المؤمنين - [00:44:19](#) فانهم اذا قاموا الى الصلاة يطربون اليها بجناحي الرغبة والرغبة. بل يحنون الى اوقاتها. قال تعالى المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا. لان ذلك اخفى ما في - [00:44:39](#) النار واستره وادناه واوضعه. كما ان كفرهم اخفى الكفر وادناه. وهو ايضا اخبث طبقات النار كما ان كفرهم اخبث انواع الكفر. سبحانه الله! الجزاء من جنس العمل. قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم - [00:44:59](#) امنتم وكان الله شاكرا عليما. وقدم الشكر على الايمان لان العبد ينظر الى النعم فيشكر اليها ثم يؤمن بالمنعم. فكان الشكر سببا للايمان متقدم عليه. الكسل في القيام الى الصلاة والاستعداد لها من علامات النفاق فاحذر - [00:45:19](#) ذلك التلون والتردد في مصاحبة اهل الخير دأب اهل النفاق. فلا تكن مثلهم. قال تعالى مذبذبين بين ذلك لا اله هؤلاء ولا الى هؤلاء. ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا - [00:45:39](#) الهداية بيد الله سبحانه وحده فاسأله اياها لك ولاهلك. ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. الحمد لله لله رب العالمين. كده باذن الله عز وجل نكون قرأنا اقتباسات مختارة من كتاب القرآن الكريم تدبر وعمل باذن الله عز وجل في الفيديو القادم. نستكمل - [00:45:59](#) قراءة من الكتاب في الجزء السادس من القرآن الكريم. ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم - [00:46:19](#) مش زادت صفحتنا على بيتريون او بيبالا وحتى قنبلة الانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في

فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا - 00:46:39

من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:49